وان كان لا يريدها وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه وسلم

تم الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه

على التمام والكمال ونعوذ بالله من

الزيادة والنقصان والحمد

لله على كل

حال

وعن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة

واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم

وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه

من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه

بها كربة من كرب يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة اخرجه مسلم في باب تحريم

قال شارحه القطب النووي قدس سره

قوله ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيمة ومن ستر

مسلما ستره الله يوم القيمة في هذا فضل اعانة المسلم وتفريج الكرب عنه وستر

زلاته ويدخل في كشف الكرب وتفريجها من ازالها بماله وجاهه او مساعدته والظاهر

انه يدخل فيه من ازالها باشارته ورايه ودلالته واما الستر المندوب اليه هنا

فالمراد به الستر على ذوي الهيات ونحوهم ممن ليس هو معروفا بالاذى والفساد

واما المعروف بذلك فيستحب ان لا يستر عليه بل ترفع قصته الى ولي الامر ان لم يخف

من ذلك مفسدة لان الستر على هذا يطمعه في الايذاء والفساد وانتهاك الحرمات وجسارة

غيره على مثل فعله هذا كله في ستر معصية وقعت وانقضت واما معصية راه عليها وهو بعد

متلبس بها فتجب المبادرة بانكارها عليه ومنعه منها على من قدر على ذلك ولا يحل تاخيرها فان عجز

لزمه رفعها الى ولي الامر اذا لم يترتب على ذلك مفسدة اه بحروفه

Copyright © King Saud University